ركبين ثم انصرف واورد السيوطي في الزبرجد مقدار الشاهد
رمز البخاري ومسلم وابي داود والترمذي وقال قال ابو البقا
لم يقل بكم لانه اذا دمن اجلكم لفقد وابى انتهى وقال ابن مالك
في التوضيح يروى قوله فلا صلى بحذف الياء وبثبوتها مفتوحة
وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل
بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل في تاويل مصدر
مجرور واللام ومصحوبها خبر مبتدا محذوف والتقدير
قوموا فصلوا لكم لا صلى لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون
الفا زائدة واللام متعلقة بقوموا واللام عند حذف الياء
لام الامر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الفا والواو
وثم على لغة قريش وحذف الياء علامة الجزم وامر المتكلم
نفسه بفعل مقرون باللام فصيح قليل في الاستعمال ومنه
في قوله تعالى ولنحمل خطاياكم واما في رواية من اثبت الياء
ساكنة فيحتمل ان تكون اللام لام كي وسكنت الياء تخفيفا
وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة
الحسن وذروا ما بقي من الربا وقراءة الاعمش فنسي ولم يجد
له عزما ومنه ما روي عن ابي عمرو من اجازته ثماني اثنين
بالسكون ذكره ابن جني في المحتسب ويحتمل ان تكون اللام
لام الامر وثبتت الياء في الخبر اجراء للمعتل مجرى الصحيح
كقراءة قنبل انه من يتق ويصبر انتهى وقال الزركشي
قال ابن السيد يرويه كثير من الناس بالياء وهم بفتح اللام وتسكين

الياء وبتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان
لقال فلا صلين بالنون فيما الرواية الصحيحة فلا صل على معنى الامر
والامر اذا كان للمتكلم والغائب كان باللام ابدا وان كان
للمخاطب كان بلام وغير لام وقوله وصففت انا والبتيم
وراءه قال الزركشي بنصب اليتيم ورفعه ويروى وصففت
واليتيم من غير تاكيد والاول افصح اذ لا يعطف غالبا
على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت وزوجك
الجنة انتهى كلام الزبرجد ومن خطه نقلت وقال القسطلاني
وفي رواية قيل انها للكشميهني قال ابن حجر ولم اقف عليها في
نسخة صحيحة فاصلي بغير لام مع سكون على صيغة الاخبار
عن نفسه وهو خبر مبتدا اي انا فاصلي واليتيم ضميمة بن ابي
ضبيرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في تجريد الصحابة
للذهبي واورد بعد لتاخذوا مصافكم في سورة يونس
من الكشاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض غزواته
لتاخذوا مصافكم قال ابن حجر في تخريج احاديثه هذا طرف
من حديث اخرجه الترمذي من حديث معاذ بن جبل قال ابطأ
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر حتى كادت
الشمس ان تطلع ثم خرج فاقيمت الصلاة فصلى بنا صلاة
يخفف فيها فلما سلم قال اثبتوا على مصافكم فذكر الحديث واورد
بعده لتاخذوا مصافكم مثله وصحيح مسلم عن جابر لتاخذوا
عني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)